احتشد الآلاف من المتظاهرين صباح اليوم، بميدان التحرير، بجمعة "المطلب الوحيد"، وبدأت 3 منصات من أصل 5 فى بث الأغانى الوطنية، وردد المتظاهرون هتافات مناهضة للمجلس العسكرى، ومطالبة بتسليم السلطة للمدنيين، بالإضافة إلى هتافات ضد وثيقة "السلمى"، وانضم للمتظاهرين الجالية السورية التى سبق وأن اعتصمت أمام جامعة الدول العربية، مرددين هتافات ضد نظام بشار الأسد من أعلى المنصة القريبة من الجامعة الأمريكية.

فيما شكل مجموعات من المتظاهرين لجاناً شعبية على كل مداخل ومخارج الميدان، والقيام بالإطلاع على الهوية الشخصية والتفتيش الذاتى للوافدين على الميدان، كما انتشرت لافتات كبيرة بأنحاء الميدان وعلى المداخل والمخارج مكتوب عليها مطالب جمعة اليوم منها، لافتات للجبهة السلفية كتب عليها "عودوا إلى ثكناتكم ولا تشوهوا تاريخكم.. نطالب بتسليم السلطة لرئيس مدنى منتخب 30 أبريل 2102"، بالإضافة إلى لافتات تابعة لحركة بداية مكتوب عليها "لا لقانون الطوارئ.. لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين.. لا للقفز على السلطة.. نعم لتسليم السلطة للمدنيين".

كما حمل أنصار الشيخ حازم أبو إسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، لافتات عديدة تطالب بتسليم السلطة للمدنيين أبريل 2102، إلى جانب قيام العديد من المتظاهرين بنصب الخيام بوسط الميدان، حتى وصل عددها إلى أكثر من 18 خيمة، بالإضافة إلى 3 خيام بجوار المتحف المصرى، وأكثر من 10 خيام أمام مجمع التحرير، فى دعوة من المتظاهرين للاعتصام بالميدان.

فيما أقبل عدد من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين من المحافظات المختلفة، حاملين شعارات الجماعة، كما قام بعضهم بوضع مكبرات للصوت على السيارات التى أتوا بها من محافظاتهم.

كما تواجدت أكثر من 10 سيارات إسعاف بجوار مسجد عمر مكرم، منها عيادات متنقلة، و8 سيارات أخرى بشارع قصر العينى، فيما اختفت قوات الشرطة والجيش من الميدان والشوارع المحيطة به.

وفى ظاهرة مختلفة، قل عدد الباعة الجائلين نسبيا من بائعى المأكولات والمشروبات، ولوحظ زيادة أعداد بائعي الأعلام المصرية والعربية

مصابو الثورة يرتدون أكفان الشهداء للمطالبة بتحقيق أهداف 25 يناير

تجمع عدد من مصابى الثورة أمام مجمع التحرير، مرتدين أكفانًا مكتوب عليها "من مصابى الثورة قادم للشهادة من أجل الكرامة.. انتبه أيها الشعب الثورة ترجع إلى الخلف.. بحبك يا بلدى آه آه آه.. المصاب بيصرخ آه.. دمى راح يا حول الله.. مصابى الثورة شهيد تحت الطلب هذا كفنى".

وقال رضا محمد أحد مصابى الثورة إننا لا نطالب بمطالب فئوية ولكن نريد أن تتحقق مطالب ثورتنا الأساسية والتى تتمثل فى "عيش حرية عدالة اجتماعية "،فهذه هى المطالب التى أصبنا من أجلها واستشهد الآلاف من إخواننا بميدان التحرير فى سبيلها، بالإضافة إلى مطلبنا الشرعى فى العلاج بكرامة كمصابى ثورة قامت ضد نظام فاسد.

يأتى هذا فيما حضرت مسيرة بعدد من المتظاهرين المستقليين من شارع القصر العينى مرددين أغانى وطنية على أنغام الدف، مرددين وسع يبنى أنت وهو أحنا جينا للحرية.
جاء ذلك فى الوقت الذى يتزايد عدد الوافدين على ميدان التحرير الآن للمشاركة فى مليونية المطلب الواحد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com